

دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية

**"Role of Public Relations Towards Risk Management
in Sports Clubs "**

أ.م.د/ سامح كمال عبد القادر

أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويج - كلية تربية رياضية - بنين - بنات - جامعة

بورسعيد

Sameh Kamal Abdel Qader

**Assistant Professor, Department of Sports Administration and
Recreation - College of Physical Education - Boys - Girls - Port Said
University**

عادل كمال الدين علي جنيدى

أخصائي رياضي بمدينة الطلاب بجامعة بورسعيد

Adel Kamal Al-Din Ali Junaidi

Sports specialist in the students' city at Port Said University

المستخلص

قام الباحثين بإجراء دراسة بعنوان " دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية " ، حيث هدفت إلى التعرف علي دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية بحيث قام الباحثين بعمل إستمارة إستبيان ، من خلال التعرف علي أدوار العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية من وجهة نظر إدارات الأندية الرياضية ، وذلك من خلال الإجابة علي الأسئلة التالية ، ١- ما هو دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية ؟ ٢- ما هو دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية ؟ ٣- ما هو دور العلاقات العامة في التغلب علي الأثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية ؟ ، ٤- ما هو التصور المقترح لتوضيح دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية ، حيث إستخدم الباحثين المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لمناسبته طبيعة الدراسة ، علي عينة قوامها (٨٠) فرد ، من الإداريين و أخصائيين العلاقات العامة بالأندية الرياضية ، و من خلال تطبيق الإستمارة علي عينة البحث ، قد توصل الباحثين إلي عرض ومناقشة النتائج ، حيث أسفرت أهم النتائج ، و توصل الباحثين إلى إستنتاجات إستمارة الإستبيان ، والتنبيه علي بعض التوصيات التي يجب أن يقوم بها مسئول العلاقات العامة بالأندية الرياضية يوضح فيها خطورة الموقف ، وكيفية التعامل معه ، والمصادقية في نقل الأخبار، والحد من الشائعات ، والعمل علي تهدئة الرأي العام ، تواجد المسؤولين من إدارة النادي في مكان الأحداث له تأثير إيجابي في السيطرة علي الموقف ، حيث يقدم النادي خطط طوارئ معلنه للجمهور يتم من خلالها التعامل مع المخاطر الرياضية ، وقام الباحثين أيضاً بوضع تصور مقترح لنموذج يوضح فيه دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية .

الكلمات الإفتتاحية : العلاقات العامة ، المخاطر ، إدارة المخاطر .

Abstract

The researchers carried out a study entitled "The role of public relations in risk management in sports clubs", which aimed to identify the role of public relations in risk management in sports clubs so that researchers conducted a questionnaire, by identifying the roles of public relations in risk management in sports clubs from the point of view The departments of sports clubs consider, by answering the following questions, 1- What is the role of public relations before the occurrence of risks in sports clubs? 2- What is the role of public relations during the occurrence of risks in sports clubs? 3- What is the role of public relations in overcoming the effects resulting from risks in sports clubs? 4- What is the suggested scenario to clarify the role of public relations in risk management in sports clubs, where researchers used the descriptive approach in the survey method to suit the nature of the study, on a sample of (80) individuals, from administrators and public relations specialists in sports clubs, and by applying the form to The research sample, the researchers have come to present and discuss the results, where the most important results have resulted, and the researchers have reached the results of the questionnaire form, And alert to some recommendations that must be made by the public relations official in sports clubs explaining the seriousness of the situation, how to deal with it, credibility in reporting news, reducing rumors, and working to calm public opinion, the presence of officials from the club management in the place of events has a positive impact on Control of the situation, where the club presents publicly announced contingency plans for the public to deal with sporting risks, and researchers have also developed a proposed scenario for a model in which to explain the role of public relations in risk management in sports clubs.

Keywords : public relations , Risk , Risk Management .

- مشكلة البحث :

تطور الرياضة بصفة عامة والأنشطة الرياضية المختلفة بالأندية الرياضية خاصةً أسهم في تزايد الإهتمام بأنشطتها وخاصةً من قبل الممارسين والجمهور ، وذلك بما تحويها من فعاليات متعددة إنتقلت أثارها من الملاعب الرياضية إلى المؤسسات والهيئات المختلفة ويصاحب هذا الإهتمام الواسع والحضور الحاشد أساليب وطرق إدارية مختلفة للتعامل مع المخاطر المحتملة أثناء تلك الفعاليات حتى لا تفقد الأنشطة الرياضية المختلفة قيمها الرائعة وخصائصها الممتعة الترويحية والتنافسية الأمنة.

والتربية الرياضية من أكبر القطاعات و المجالات تفاعلاً مع المجتمع و متأثراً بالمتغيرات المتلاحقة التي تمر بها ، فالتربية الرياضية متمثلة في المؤسسات الأهلية و الحكومية ما هي إلا نظم في المجتمع تؤثر و تتأثر بالمتغيرات العالمية و المحلية .

و لكل عصر أدواته حتي صارت العلاقات العامة إحدى الأدوات الهامة في العصر الحديث، بما تملكه من آليات ونظم مطورة، يمكنها إيصال رسالة المنظمة أو الجهة إلى المتعاملين معها، بما يضمن تفعيل التواصل بينهم، وبشكل سريع، يتجاوز الروتين والبيروقراطية والمعوقات التواصلية الأخرى (محمود ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢) .

ومن المعلوم أن العلاقات العامة في الأندية الرياضية تستهدف تعريف الجمهور الخارجي الداخلي بكل الأنشطة الممارسة لهذه الأندية ، وتكوين السمعة الطيبة ، والصورة الذهنية الممتازة لدى مختلف فئات الجماهير المتعاملين معها ، على أساس من المعلومات الصادقة والحقائق ، كما تستهدف في المقام الأول تنمية العلاقات الطيبة بين جماهير العاملين بعضهم البعض من جهة ، وبينهم وبين الإدارة العليا من جهة أخرى ، مما يؤدي إلى إيجاد هذه الروح وتنميتها باستمرار ، ومحاولة ابتكار الحلول السريعة لمشاكل العاملين بها .

وهناك العديد من المخاطر المحتملة و المرتبطة بالأحداث الرياضية ، ويجب توفير عوامل الأمن للملاعب والجماهير ، وتقديم الخدمات الأمنية سواء كانت من المؤسسات العامة أو الخاصة للمشاركين في الأحداث الرياضية ، وعند حدوث التهديدات أو المخاطر المحتملة ، لن يتم الإعلان عنها ، وذلك للحفاظ علي سمعة الأندية الرياضية والمؤسسات الحكومية (Stefyane. K. gonze ,2018,p3) .

وتعتبر الرياضة والتمارين الرياضية تتمتع بفوائد صحية طويلة الأجل ، ولكن هناك أيضًا خطر يتمثل في أن المشاركين سيعانون من الإصابات أو سوء الصحة بسبب الإستخدام السيئ لهذه الأنشطة الرياضية ، و تقع على عاتق هيئات إدارة الرياضة الدولية مسؤولية تحديد المخاطر الموجودة في رياضاتها وتقديم إرشادات للمشاركين فيها عن كيفية التحكم في هذه المخاطر في مستويات مقبولة (Coln, W, Foler, 2016,p7) .

حيث لاحظ الباحثين أن الرياضة تمارس في جو لا يخلو من المخاطر و التنبؤ بهذه المخاطر ما هو إلا محاولة لمنع أو تقليل حدوثها وإدارتها أو معالجة أضرارها حال وقوعها للتخفيف من أثارها السلبية وذلك من خلال تفعيل دور العلاقات العامة ومحاولة الإستفادة منها في درء المخاطر بالأندية الرياضية أو كيفية التعامل معها ، كما أنه يوجد العديد من الحوادث

والإصابات أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية وتعرض بعض الممارسين ، وأحياناً المشاهدين لأضرار جسيمة قد تؤدي إلى خسارة في الأرواح والممتلكات .

ومن خلال القراءات السابقة والملاحظة المستمرة للعديد من المشكلات، والحوادث، والكوارث ، والأزمات والتي أثرت على الأنشطة الرياضية المختلفة في بعض الأندية الرياضية العالمية ، وأيضاً المحلية ، حيث تمكن الباحث من حصر لهذه المخاطر بالأندية الرياضية ، وقام بوضع " تصور مقترح للعديد من المخاطر المرتبطة بالأندية الرياضية " كالتالي :-

١- مخاطر مرتبطة بالمنشآت ، والمرافق :- يوجد العديد من الأندية الرياضية التي بها حمامات سباحة ، وملاعب ، وأماكن مخصصة للجماهير، وأماكن تغير الملابس للاعبين ، وغير ذلك من المرافق الأخرى.

ويشير إبراهيم (٢٠١٧) إلى أن حمامات السباحة تشهد سلسلة من وقائع الغرق التي لا يتضح لها نهاية، فالإهمال دائماً وأبداً وراء تلك الوقائع، من جهة الجانب المسئول عن الحمامات، بسبب عدم وجود منقذين بالشكل الكافي، أو عدم مراعاة عملهم.

أ- "حادثة غريق إستاذ القاهرة" ، وفاة الطالب " محمد بدر " أثناء تأديته " قفزة الثقة " بحمام السباحة بإستاد القاهرة يوم الجمعة (١٧ مارس ٢٠١٧) ، وذلك من خلال أكاديمية خاصة لتأهيل الطلاب للإلتحاق للكليات العسكرية ، وهذه الأكاديمية تعمل على تدريب الطلاب على تخطي إختبارات اللياقة البدنية (عدو مسافات طويلة وقصيرة - ضغط - بطن - عقلة - سباحة - قفزة ثقة) وهو ما يعرف بالإختبار "الرياضي" بين هؤلاء الشباب ويكون التدريب شاملاً على هذه الفقرات ، ويتم التدريب في إستاذ القاهرة.

ب- "وفاة طفل صغير في حمام سباحة بسراي القبة " ، يوم الإثنين ، ٣ يوليو (٢٠١٧)، ذهب الطفل " نور الحسيني " لكي يستمتع بإجازة عيد الفطر المبارك ، ولكنه غرق في حمام السباحة ، وكان ضحية إهمال القائمين على حمام سباحة مركز شباب سراي القبة بمنطقة الزيتون بمحافظة القاهرة .

٢-مخاطر مرتبطة بالجمهور وشغب الملاعب :- فقد تسبب الصراع بين مشجعي الأندية الرياضية وبعضهم البعض في حدوث معظم الكوارث التي أودت بحياة الكثير من المشجعين علي مرئي ومسمع من العالم كله.

أ- " كارثة ملعب هيسل " ، حدثت في ٢٩ مايو (١٩٨٥)، عندما إنهار جدار تحت ضغط المشجعين الهارين في ملعب هيسل في بروكسل، نتيجة لأعمال شغب قبل بداية مباراة نهائي كأس الأندية الأوروبية البطة (١٩٨٥) بين نادي ليفربول الإنجليزي ونادي يوفنتوس الإيطالي. لقي (٣٩) شخصاً حتفهم، (٣٢) من مشجعي يوفنتوس، وأصيب (٦٠٠) شخصاً، حوالي ساعة واحدة قبل الوقت المحدد لانطلاق نهائي ليفربول-يوفنتوس، قامت مجموعة كبيرة من مشجعي ليفربول بكسر السياج الفاصل بينهم وبين جماهير منافسهم يوفنتوس، و ركضت جماهير يوفنتوس إلى الجدار الصلب، بينما كانت

هناك جماهير جالسة بالفعل وحصل التدافع؛ في النهاية إنهار الجدار، صعد كثير من الناس للأعلى من أجل سلامتهم، بينما مات آخرون أو أصيبوا بإصابات بليغة، و على الرغم من تلك الكارثة، أقيمت المباراة من أجل منع مزيد من العنف، أدت هذه المأساة إلى حظر جميع الأندية الإنجليزية من اللعب في المسابقات الأوروبية من قبل الويفا ، وتم رفع الحظر في (١٩٩٠-١٩٩١)، وأستبعد ليفربول سنة إضافية، كما حوكم العديد من مشجعي ليفربول بتهمة القتل غير المتعمد، وصفت الكارثة لاحقاً بـ "الساعة الأهلك في تاريخ منافسات الويفا" .

ب- "كارثة إستاناد بورسعيد" ، حدثت مذبحه بورسعيد مساء يوم الأربعاء الأول من فبراير عام (٢٠١٢) وهو الموافق للذكرى الأولى لموقعة الجمل، وراح ضحيتها (٧٤) قتيلاً وأوقعت مئات الإصابات، وصفت بأكبر كارثة رياضية حدثت في تاريخ الرياضة المصرية.

إن الهدف الحقيقي لكرة القدم هو التسلية والمتعة، وإن الرياضة بوجه عام إن لم تزرع في الإنسان الأخلاق والروح الرياضية، فهي لن تنفع بشيء، وينبغي على المشجعين والمهتمين عدم إرتكاب المخالفات التي نهت عنها كل الأديان كالسب والشتم وإثارة النعرات والفتن.

٣- مخاطر مرتبطة بأدوات التدريب والأجهزة الرياضية :- حيث يجب وجود مدربين متخصصين لجميع الألعاب الرياضية ، وكيفية الإستخدام الأمثل لهذه الأجهزة ، وتدريب اللاعبين عليها بطريقة آمنة ، حتي يمكنهم تفادي الإصابات والحوادث التي قد تؤدي بحياتهم الرياضية .

" وفاة عبد الله حيايي أثناء التدريب في لندن " ، توفي عبدالله حسن راشد حيايي لاعب المنتخب الوطني لدولة الإمارات ، لأصحاب الهمم و" نادي خورفكان " المشارك في بطولة كأس العالم التي أقيمت بلندن ، وأثناء التدريب يوم ١١ يوليو (٢٠١٧)، حيث سقط مقطع الرمي (الفقص الذي يتم فيه رمى القرص) عليه مما أدى إلى وفاته في الحال بالملعب الفرعي.

٤- مخاطر مرتبطة بالمنشطات :- ويعتبر إستخدام المنشطات من أشد المخاطر ضرراً علي صحة الرياضيين ويجب تحذير المدربين من عدم إستخدام اللاعبين للمنشطات أثناء التدريب أو في المنافسات الرياضية من أجل تحقيق أعلي نتيجة أو إحراز ميدالية بطريقة غير مشروعة .

ويشير جايسون (2017) Jaison للعدد من التهديدات التي يتعرض لها الأندية الرياضية، بما في ذلك التلاعب في نتائج المباريات ، وإستخدام المنشطات ، مما يجعل الرياضيون معرضون لحدوث الإصابات ، ولهذا السبب يجب تطوير وتنفيذ إستراتيجية لإدارة المخاطر بالأندية لتحديد مدى سلامة الممارسين للأنشطة الرياضية والجماهير .

وتحظر المادة (٣٣) " الرياضيين من تعاطي المواد المنشطة ، ولا يجوز مخالفة قواعد الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة ، كما يحظر علي المدربين والأطباء المعتمدين وغيرهم من العاملين في مجال الرياضة إعطاء المواد المنشطة للرياضيين ومطالبتهم وتحريضهم علي تعاطيها وتطبيق وسائل محظورة وفقاً لقواعد المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات" (قانون الرياضة ، رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧) .



شكل رقم (١) من تصميم الباحثين يوضح فيه " بعض المخاطر المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية
بالأندية الرياضية "

ويتضح من خلال الشكل السابق لبعض المخاطر المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية بالعديد من الأندية الرياضية سواء كانت الدولية أو المحلية ، نجد أن هناك العديد من الظروف المحيطة لهذه المشكلات و الكوراث التي أودت بحياة العديد منهم ، ، مع العلم أن " الصورة الذهنية " السلبية التي نتجت عن هذه الحوادث والتي أثرت في هؤلاء الممارسين لهذه الأنشطة الرياضية أو المشاهدين أو المشجعين بالنفور والخوف والبعد عن ممارسة هذه الأنشطة الرياضية المختلفة المحببة لديهم .

وفى حدود علم الباحثين من خلال مطالعتهم المستمرة على الدراسات السابقة و المراجع العلمية الخاصة بالعلاقات العامة ، وأيضاً المخاطر الرياضية لم يتوصل الباحثين لدراسة تناولت هذه المشكلة البحثية ، وخاصة الدراسات العربية مما دعى الباحثين في محاولته للتعرف على دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية و كيفية الوصول لنتائج لمعالجة أو تقليل أو تخفيف هذه المخاطر المحتملة .

- أهمية البحث :-

تكمن أهمية البحث في أنه محاولة للتعرف علي الآتي :-

- ١- معرفة الدور الرئيسي والمهام الأساسية لإدارة العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية .
- ٢- تفعيل دور العلاقات العامة في "الأداء الصادق لمعالجة أسباب هذه المشكلات وكيفية الإعلان الجيد عنها " ، من خلال وسائل الإعلان المختلفة من صور ومشاهد إيجابية ، ومطبوعات يتم توزيعها علي الجماهير بالوسائل المستخدمة ، لتخطي هذه المخاطر والسيطرة عليها من قبل المسؤولين عن الأندية الرياضية والمتخصصين في مجال إدارة المخاطر الرياضية .
- ٣- التأكيد علي أهمية العلاقات العامة في " التعبير عن وجهة نظر الإدارة العليا بالأندية الرياضية " ، و" التفاوض " مع الأعضاء و" زيادة أعداد المشتركين " والممارسين للأنشطة الرياضية بالأندية الرياضية ، وإستخدام " مهارات الإقناع للجماهير" للمشاركة الإيجابية ، وتحسين الصورة الذهنية تجاه هذه المخاطر الرياضية" .
- ٤- معرفة كيفية تعامل الإدارة العليا بالأندية الرياضية في التعامل مع هذه المخاطر ، وإستخدام الخطط المتبعة للتقليل من خطورتها بقدر الإمكان ، وتجهيز الأندية بالمعدات والأجهزة المتطورة ، والإستعانة بالمختصين في التعامل مع هذه المشكلات التي قد تؤدي في بعض الأحيان لخسارة في الأرواح والممتلكات.

- أهداف وتساؤلات البحث :

- التعرف علي دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية ، وذلك من خلال الإجابة علي الأسئلة التالية :-
- ما هو دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية ؟
 - ما هو دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية ؟
 - ما هو دور العلاقات العامة في التغلب علي الآثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية ؟
 - ما هو التصور المقترح لدور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية ؟

- مصطلحات البحث :-

- العلاقات العامة **public relations** :- "أنها وظيفة إدارية لتقييم اتجاهات الجمهور ، ويتبع هذه العملية المستمرة السياسات والأنشطة للمنظمة والتي تتماثل مع مصالح الجمهور" . (Longman ,p 16)
- المخاطر **Risk** :- " هي عبارة عن مجازفة أو التعرض لخسارة أو ضرر أو تشير إلى الفرصة أو وقوع حدث غير مريح " . (Webster ,p13)

- إدارة المخاطر Risk Management :- " هي عملية تحديد وتعريف المخاطر المختلفة التي تعترض تحقيق الأهداف ، ثم قياسها والتنبؤ بسلوكها بغرض العمل علي متابعة آليات وأدوات التعامل مع المخاطر وتصحيحها بصفة مستمرة" (نافع ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢) .

- الدراسات المرتبطة :

في حدود البحث الحالي قام الباحثين بمسح الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث في العديد من المصادر العلمية منها رسائل الماجستير والدكتوراة والمجلات العلمية والدوريات وشبكة المعلومات الدولية ، وتم ترتيب الرسائل تنازلياً من الأحدث إلي الأقدم علي النحو التالي :

أولاً : الدراسات العربية المرتبطة بالعلاقات العامة في المجال الرياضي :

أجريت دراسة بعنوان " وضع برامج العلاقات العامة في إدارة الأزمات ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية " ، هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع برامج العلاقات العامة بالأندية الرياضية ، الأزمات التي تتعرض لها الأندية الرياضية ، دور برامج العلاقات العامة في حل أزمات الأندية الرياضية ، إمكانات برامج العلاقات العامة في حل أزمات الأندية الرياضية ، حيث إستخدم الباحثين المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) ، أختيرت عينة الدراسة من العاملين بإدارة العلاقات العامة بمختلف بعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، وبلغ حجم العينة الأساسية (٤٨) فرداً ، وكانت أهم النتائج لا يوجد برامج لمعالجة الأزمات بعد حدوثها ، لا يوجد برامج يتم تفعيلها أثناء الأزمة فعلياً للحد من أضرارها ، البرامج الموضوعية لا تتناسب مع كل المشكلات ، تؤثر الأزمات الإعلامية علي مستوي المشاركة الرياضية للاعبين ، يمكن أن يصل الحد بالأزمات إلي خسارة في الأرواح ، عدد العاملين بإدارة العلاقات العامة لا تتوافر بشكل مناسب مع إحتياجات العمل ، وكانت اهم التوصيات يتم إرسال كل المقترحات الموضوعية من قبل إدارة العلاقات العامة لكل نادي لوزارة الشباب والرياضة حتي تتمكن الوزارة من جمع أكبر عدد من الأزمات التي يمكن أن تحدث وعمل كتيب به برامج لمكاتب العلاقات العامة للإستعداد لتلك المشكلات وكيفية مواجهتها بصورة علمية سليمة تجنباً لحدوث أضرار أو خسائر في الأرواح أو المنشآت (شعبان ٢٠١٩).

وفي دراسة بعنوان ، " تقويم دور وسائل الإعلام الجديد لتطوير إدارة العلاقات العامة بالأندية الرياضية بمحافظة الدقهلية " ، هدفت الدراسة إلي التعرف علي أنشطه إدارة العلاقات العامة في الأندية الرياضية، و أهمية إدارة العلاقات العامة للأعضاء في الأندية الرياضية ، ومدى تأثير وسائل الإعلام الجديد على أنشطة العلاقات العامة في الأندية الرياضية ، وكانت أهم النتائج إتفاق عينة البحث على إستخدام وسائل الإعلام التالية حسب الأهمية: (البريد الإلكتروني، المواقع الإلكترونية، الإنترنت، الويبل إنترنت، الهاتف الذكي ومواقع التواصل الاجتماعي) بشكل إستخدام مرتفع ووسائل الإعلام الجديد (المجلة الدورية، التلفزيون والفيديو والصحف الإلكترونية) بشكل إستخدام متوسط، وحول ترتيب وسائل الإعلام الجديد وعلى الرغم من ذلك لا يتم تفعيل كافة إمكانيات هذه الوسائل في عمليه الإتصال ويرجع ذلك لعدم حرص الإدارة دعم نظم الإتصال وتحقق الإستفادة الكاملة من

وسائل التقنية الحديثة، وإستخدام تلك الوسائل كوسيلة تكملية أو شكلية للوسائل التقليدية، عدم تحقق الشعور بالأمن الوظيفي ورفع الروح المعنوية لدى العاملين، قلة توافر برامج تدريبية بالعلاقات العامة وأنشطتها داخل الأندية الرياضية (المهدي ، ٢٠١٦).

ثانياً : الدراسات الأجنبية المرتبطة بالعلاقات العامة في المجال الرياضي :

أجريت دراسة بعنوان " منهج إستراتيجي لإدارة الأزمات الرياضية: تقييم أزمة التغطية الإعلامية لإتحاد كرة القدم الأمريكي من منظور التسويق والعلاقات العامة " ، هدفت الدراسة لمعرفة الأزمات الإعلامية لإتحاد كرة القدم الأمريكي ، وكيفية التوصل للمقترحات لحل هذه المشاكل مع المسوقين للدعاية والإعلان وكيفية التغلب عليها من خلال العلاقات العامة ، وتم إستخدام إستمارة إستبيان عبر الإنترنت لتقييم الأزمات الرياضية وكيفية التغطية الإعلامية وتحسين الصورة الذهنية للجمهور المشجع لأندية كرة القدم الأمريكية ، وأسفرت أهم النتائج ، أن التغطية الإعلامية لأزمة إتحاد كرة القدم الأمريكي كان بها بعض القصور وعدم المصادقية في تغطية هذه الأحداث إعلامياً ، ويجب الإستفادة من خبرات رجال العلاقات العامة في توصيل المعلومات والإنفعالات والحقائق بين الجمهور وإتحاد كرة القدم ، ويجب دراسة إنفعالات الجماهير وسلوكهم تجاه هذه المشكلات (La Gree, D., Wilbur, D., Cameron, G.T. 2019).

وفي دراسة بعنوان " دور العلاقات العامة في التنظيم الرياضي في إندونيسيا " ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج العلاقات العامة التي تجربها المنظمات الرياضية في إندونيسيا في تسويق الرياضة وتحسين الصورة الذهنية لدي الجماهير ، بلغت عينة الدراسة (٦) منظمات رياضية الذين ينظمون الألعاب الأولمبية ، و تم إستخدام الإستبيان لجمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع قسم العلاقات العامة أو اللجنة المختصة بالمنظمة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بمشكلة البحث ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن دور العلاقات العامة في المنظمات الرياضية يكون بمثابة دور فني ، في حين أن برامج العلاقات العامة التي تنفذها المنظمات الرياضية مؤقتة فقط إذا كانت هناك أحداث رياضية ، وكانت الإقتراحات الخاصة بالمنظمات الرياضية هي أن على المنظمات الرياضية القيام بمزيد من الأحداث الرياضية وجعلها بانتظام خاصة في هذا البلد، بالإضافة إلى التواصل بين الجمهور والمنظمة الرياضية ، يجب أن تكون العلاقات العامة للمنظمة أكثر نشاطاً وإبداعاً في تنظيم برامج العلاقات العامة وفي نشر الأخبار ، بحيث يتم إيصالها للجمهور (Novitaria, I. 2017).

ثالثاً : الدراسات العربية المرتبطة بالمخاطر في المجال الرياضي:

أجريت دراسة بعنوان " المسؤولية المدنية في مجال ممارسة الألعاب الرياضية " ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى كفاية الحماية القانونية المكفولة لحق الرياضي وذلك وفقاً للقوانين المتعلقة به ، وكانت أهم النتائج يجب على منظمي النشاط الرياضي أن يوفرُوا أكبر قدر من الحماية للاعبين والمشاهدين أثناء ممارسة الألعاب الرياضية ، و يسأل منظم النشاط الرياضي عن الأضرار التي تلحق باللاعب أو المشاهد أو الغير حتى لو ظل سبب الحادث مجهولاً وذلك لأن أساس التزام منظم النشاط الرياضي بضمان السلامة هو افتراض المسؤولية وليس افتراض الخطأ ، للمضور في المجال الرياضي أن يثبت بكافة طرق الإثبات الضرر الذي لحقه ، أن هذا القانون الحالي وهو القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ والمتعلق بتنظيم الهيئات والأنشطة

الرياضية في مصر أصبح عاجزاً عن تحديد المسؤولية المدنية لكل من (اللاعب أو المشاهد ، أو المنظم ، أو المتفرج) ، عقديّة كانت أو تقصيرية ، و يجب وضع قانون جديد يتعلّق بمجال ممارسة الألعاب الرياضية حيث يحدّد فيه المسؤولية المدنية للاعب الرياضي ، والمنظم ، والمشاهد ، سواء كانت عقديّة أو تقصيرية وكذلك الألعاب الفردية والجماعية (عبدالرازق ، ٢٠١٧) .

وفي دراسة بعنوان " دراسة تحليلية للإصابات الرياضية والمخاطر الصحية للاعبين المنزلات في ضوء نظام تأميني مقترح في العراق " ، هدفت الدراسة إلى تحليل الإصابات الرياضية ونوعها ودرجتها والمخاطر الصحية للاعبين المنزلات في العراق والتعرف على النظام التأميني المقترح للإصابات الرياضية والمخاطر الصحية للاعبين المنزلات في العراق والتعرف أيضاً على مبلغ وقسط التأمين المقترح للإصابات الرياضية والمخاطر الصحية للاعبين المنزلات في العراق ، وكانت أهم النتائج يوجد العديد من الإصابات منها (شد وتمزق أربطة الحوض والإغماء ، كسور بالأضلاع ، كسر عظمة الأنف ، وتمزق الأربطة الخلفية للفقرات إصابة عضلات الظهر السفلية وإصابة عضلات الجهاز التنفسي) ، و عدم وجود لوائح تنظم عملية التأمين على اللاعبين ضد الإصابات الرياضية وعدم توفر نماذج تأمينية للاعبين ضد الإصابات الرياضية ومخاطرها (حمزة ، ٢٠١٦) .

رابعاً : الدراسات الأجنبية المرتبطة بالمخاطر في المجال الرياضي :

أجريت دراسة بعنوان " البحث عن الاصابات الرياضية وكيفية ادارة المخاطر في الجامعة " ، هدفت الدراسة لمعرفة الاصابات الرياضية التي قد تحدث في الانشطة الرياضية ، واستخدم الباحثان استبيان لمعرفة مستوى الفرق الرياضية في (٧ جامعات ، وجد ان هناك فروقا كبيرة في الاصابات الرياضية ، فيجب علي الرياضيين الوقاية من الضرر ، وبناء على تحليل نتائج البحوث ، اقترح الباحثين بضرورة الإستعداد الجيد للرياضيين قبل ممارسة الانشطة الرياضية والحد من الاصابات الرياضية من خلال ادارة المخاطر وذلك على مستوى الجامعات . (Wang, Yi Chi , 2012) .

وفي دراسة بعنوان " تقييم المخاطر في الأحداث الرياضية الكبرى بشانغهاي " ، هدفت الدراسة لتحديد وتقييم عوامل الخطر في الأحداث الرياضية ، تجنب المخاطر المحتملة في الرياضة لضمان سلامة الاحداث الرياضية ، حيث استخدم الباحثين المقابلات والاستبيانات الخبراء وغيرها من طرق البحث، وذلك للحفاظ علي تأمين الاحداث الرياضية الكبرى في شانغهاي و استخدام المنهج العلمي في تقييم المخاطر ومعرفة عوامل الخطر ، ليس فقط من اجل زيادة تطوير صناعة في شانغهاي ، و تحسين الاداء التنافسي للرياضة و زيادة اجمالي الناتج المحلي ، الاستنتاجات والتوصيات التالية: تم تحديد أنواع للمخاطر منها المخاطر الطبيعية، المخاطر المالية والتجارية ، وتنظيم المسابقات وادارة المخاطرو المخاطر الامنية الرياضيين العوامل السياسية وخطر الحوادث الارهابية (Ren, Jia Wei , 2011) .

- التعليق علي الدراسات المرتبطة :

من خلال العرض السابق الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث من خلال البحث المرجعي ، وقد تمكن الباحثين بالتوصل إلي (٨) ثماني دراسات سابقة ومتنوعة ، وكان الهدف الرئيسي من إجرائها هو معرفة مدي أهمية دور العلاقات العامة في مواجهة المخاطر المرتبطة بالأندية الرياضية ، وكيفية التوصل لحلول بديلة في التصدي للمشكلات والحوادث التي من الممكن أن تحدث بها .

- إجراءات البحث :
- منهج البحث :-

إستخدم الباحثين المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لمناسبته طبيعة الدراسة ، وأيضاً تحليل الوثائق والسجلات المرتبطة بموضوع البحث من (سجلات - صحف - مجلات - كتب - دراسات وأبحاث) ، وتم رصد الأحداث المصاحبة للأنشطة الرياضية بالأندية الرياضية وما تم فيها من مشكلات و إصابات ومخاطر رياضية من وكيفية التعامل معها من قبل إدارة الأندية الرياضية ، وكيفية تعامل إدارة العلاقات العامة معها .

مجتمع وعينة البحث :-

- مجتمع البحث :

قام الباحثين بتحديد وتوصيف المجتمع الأصلي للدراسة من بعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، والهيئات الرياضية الواقعة في نطاق محافظات مصر والتابعة لمديريات الشباب والرياضة بمختلف المحافظات ، إلى جانب العاملين والمسؤولين عن إدارة العلاقات العامة بالأندية الرياضية .

حيث إشتمل المجتمع الأصلي للدراسة (١٩٠) فرد ممن يمثلون المستويات الإدارية بهذه الأندية الرياضية المختلفة ، وقد تم إختيار الباحثين عينة الدراسة من العاملين بإدارة العلاقات العامة ، والمديرين ، وبعض العاملين بها وتم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ حجم العينة (١١٠) فرد ، وكما هو موضح في توصيف العينة كالتالي :-

و تمثلت في المديرين (مديرين الأندية الرياضية ، ومديرين العلاقات العامة) ، والهيئة المعاونة المتكونة من (أخصائيين العلاقات العامة ، أخصائيين رياضيين ، وافراد الأمن بالأندية) ، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي :



شكل (٢) فئات العينة المستخدمة في هذا البحث

الشكل رقم (٢) من تصميم الباحثين يوضح فئات العينة المستخدمة في البحث وقد أختيرت العينة بناءً على الأسباب

التالية :-

- جميعهم يمثلون المستويات الإدارية المختلفة بالأندية الرياضية .

- إمكانية التواصل معهم من خلال مواقع التواصل الإجتماعي لعينة البحث ، وذلك في حالة عدم الإجابة على بعض العبارات أو الإستفسار منهم على أى توضيح بإستمارة الإستبيان ، وبذلك يسهل الإتصال بأفراد العينة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة .

- أنهم ذوي الخبرة والإتصال والإحتكاك المباشر بالمخاطر التي تتعلق بالأنشطة الرياضية ، وكيفية التعامل معها والسيطرة عليها ووضع الحلول المناسبة لها لعدم تكرار مثل هذه الحوادث .

ن = ١١٠

جدول (١) توصيف عينة البحث من المجتمع

م	المحافظة	الأندية الرياضية	إدارة النادي
١	القاهرة	الزمالك - الترسانة - الجزيرة الرياضي .	٣٨
٢	الإسكندرية	الاتحاد السكندري - سموحة .	٢٢
٣	الإسماعيلية	الإسماعيلي - القناة الرياضي .	٢٤
٤	بورسعيد	المصري البورسعيدي - الصيد المصري (فرع بورسعيد) .	١٦
٥	السويس	منتخب السويس .	١٠
إجمالي	٥	١٠	١١٠

- أدوات جمع البيانات:

إعتمد الباحثين في حصولهما على البيانات المطلوبة على أكثر من أداة من أدوات جمع البيانات وقد تمثلت في

المقابلات الشخصية ، وتحليل الوثائق ، وإستمارة إستبيان.

حيث قاما الباحثين بتصميم الإستمارة لجمع البيانات ، وذلك لمعرفة دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية

الرياضية من وجهة نظر إدارة النادي ، وتمثل في ثلاث محاور، الأول والثاني والثالث ويتكون من (٣٠) عبارة ، يحتوي

كل محور علي (١٠) عبارات، وبذلك توصل الباحثين للبناء الموضوعي لكل محور في إستمارة الإستبيان النهائية وذلك من

خلال عرضها علي (١٠) من الأساتذة الخبراء الأكاديميين في مجال إدارة المخاطر ومجال الإدارة الرياضية.

جدول (٢) نتائج إستطلاع رأي الخبراء حول مناسبة المحاور المقترحة لإستمارة الإستبيان الخاصة بالعاملين بالأندية الرياضية صورتها الأولى
ن = ١٠

م	المحاور المقترحة	الآراء		الدرجة	الأهمية النسبية	الترتيب
		موافق	غير موافق			
١/١	دور العلاقات العامة تجاه المؤسسة والاعضاء والجمهور.	٤	٦	١٤	٧٠ %	رابع
٢/١	المخاطر التي تتعرض لها الأندية الرياضية.	٣	٧	١٣	٦٥ %	الخامس
٣/١	دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية.	١٠	-	٢٠	١٠٠ %	الأول
٤/١	دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية.	٩	١	١٩	٩٥ %	الثاني
٥/١	دور العلاقات العامة في التغلب على الآثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية .	٨	٢	١٨	٩٠ %	الثالث
٦/١	المعوقات التي تواجه إدارة العلاقات العامة	٢	٨	١٢	٦٠ %	السادس

ويوضح جدول رقم (٢) التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء لمحاور إستمارة الإستبيان ، حيث تراوحت درجة النسبة المئوية ما بين (٦٠ % حتي ١٠٠ %) ، وتم إستبعاد المحاور التي بلغت نسبتهم أقل من النسبة المقبولة وهي (٨٠ %) ، وهم كالتالي ، المحور الأول بنسبة (٧٠ %) والثاني بنسبة (٦٥ %) ، و السادس بنسبة (٦٠ %) ، وإرتضى كلا الباحثين بالمحاور الأخرى .

جدول (٣) التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء لكل عبارة في محاور إستمارة الإستبيان دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية " ن = ١٠

رقم العبارة	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
	ك	%	ك	%	ك	%
١	١٠	١٠٠%	٩	٩٥%	١٠	١٠٠%
٢	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%
٣	٩	٩٥%	١٠	١٠٠%	٨	٩٠%
٤	١٠	١٠٠%	٨	٩٠%	١٠	١٠٠%
٥	٨	٩٠%	٩	٩٥%	٩	٩٥%
٦	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%
٧	٩	٩٥%	١٠	١٠٠%	٩	٩٥%
٨	٩	٩٥%	١٠	١٠٠%	٩	٩٥%
٩	١٠	١٠٠%	٩	٩٥%	١٠	١٠٠%
١٠	١٠	١٠٠%	٩	٩٥%	٨	٩٠%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لتكرار آراء السادة الخبراء لعبارات المحاور والأبعاد تتراوح ما بين (٩٠ % - ١٠٠ %) وهذه نسبة مناسبة للعبارة المستخدمة في إستمارة الإستبيان " دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية " .

جدول (٤) محاور إستمارة الإستبيان وعدد العبارات وفقاً لخطوات تصميم الإستمارة

عدد العبارات في الشكل النهائي	العبارات التي						عدد العبارات في الشكل المبدئي	المحاور التي إتفق عليها الخبراء
	تم إضافتها		تم حذفها		تم إعادة صياغتها			
	العدد	أرقام العبارات	العدد	أرقام العبارات	العدد	أرقام العبارات		
١٠	٢	١٠، ٩	٤	١٥، ١٤، ٢، ١	٣	١١، ٢، ١	١٤	الأول
١٠	٢	٨، ٣	٥	١٢، ٩، ٦، ٤	٣	١٠، ٧، ٣	١٥	الثاني
		١٤		١٣				
١٠	١	٥	٦	١٣، ١٢، ١١	٣	٧، ٤، ٢	١٦	الثالث
				١٦، ١٥، ١٤				
٣٠	٥	-	١٥	-	٩	-	٤٥	إجمالي

الجدول السابق يبين العبارات التي تم تعديلها في الشكل المبدئي للإستمارة وما تم حذفه منها

الجدول السابق يبين العبارات التي تم تعديلها في الشكل المبدئي للإستمارة ، وما تم حذفه منها وأيضاً ما تم إضافته إليها بحيث أصبح إجمالي العبارات في الشكل النهائي للإستمارة هو (٣٠) عبارة.

جدول (٥) عدد العبارات داخل كل محور من المحاور الموجودة في إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية .

م	الأبعاد	أرقام العبارات	إجمالي
أولاً	دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية.	١٠ - ١	١٠
ثانياً	دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية.	١٠ - ١	١٠
ثالثاً	دور العلاقات العامة في التغلب علي الآثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية.	١٠ - ١	١٠
إجمالي	٣	٣٠ - ١	٣٠

الجدول رقم (٥) السابق يوضح أن الإستمارة النهائية تتمثل في ثلاثة محاور ، وهم كالتالي المحور الأول يتكون من (١٠) عبارات ، والمحور الثاني يتكون من (١٠) عبارات ، والمحور الثالث يتكون من (١٠) عبارات ، وهم مقسمين كما هو مبين في الجدول السابق بحيث يكون إجمالي العبارات هو (١٠ + ١٠ + ١٠) = (٣٠) عبارة ، وبذلك توصل الباحث للبناء الموضوعي لكل محور في إستمارة الإستبيان النهائية ، وعدد العبارات داخل كل محور .

- الدراسة الإستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية علي عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية ، ولها نفس الخصائص والشروط وبلغ عددها (٣٠) فرد ، وبنسبة مئوية (٢٧,٣ %) من إجمالي العينة الأساسية للدراسة ، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩/١٢/١٧م إلي ٢٠٢٠/١/١٠م .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن :

- التأكد من صحة صياغة العبارات مع توضيح الغامض منها.
 - التعرف على مدى مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث .
 - التعرف على مدى فهم أفراد العينة لإستمارة الإستبيان .
 - تنظيم طريقة توزيع الإستمارة وطريقة الإجابة عليها وطريقة جمعها .
 - تحديد الزمن اللازم والمناسب لملى إستمارة الإستبيان .
 - التأكد من مدى جدية أفراد العينة في التعامل مع الإستمارة وذلك من خلال الوقوف على مدى تجاوب والفهم لمحتوى الإستمارة عندهم .
 - التعرف على بعض الصعوبات التي قد تنشأ عند تطبيق الدراسة الأساسية .
 - التأكد من تقنين إستمارة الإستبيان (إجراء المعاملات العلمية الصدق والثبات) .
- المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان " دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية "

١- الصدق :

أ- صدق المضمون (صدق المحكمين) :

حيث إعتد الباحثين علي التوصل إلي صدق قائمة إستمارة الإستبيان من خلال صدق المحكمين (صدق المضمون) ، وذلك بغرض الإستمارة بكافة محتوياتها من محاور وعناصر وعبارات علي أهل الخبرة من السادة الأكاديميين ، وذلك بغرض التحقق من مدى إرتباط العناصر بالمحاور الأساسية الذين بنيتا عليهما ، ومدى تحقيقهما لهذا البحث الحالي ، بجانب تقييم ما إذا كانت كل عبارة تتفق مع العنصر ، وللحكم على مدى تمثيل العبارات لعناصر ومحاورها، وكذلك صياغة العبارات التي يحتويها كل عنصر صياغة موضوعية حتي يتم التأكد من أنها تقيس ما وضعت من أجله .

هذا وقد وضع الباحثين شروط إختيار المحكمين وعددهم (١٠) خبير ، بحيث أن يكون السادة الخبراء الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ دكتور أو أستاذ مساعد في مجال تخصص الإدارة الرياضية ، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٠%) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض ، وذلك من خلال الجداول السابقة (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) وبناءً على ذلك تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية .

ب- صدق الإتساق الداخلي : Internal consistency

حيث إختبر الباحثين صدق إستمارة الإستبيان بتطبيقها على عينة إستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينته الأساسية بلغ قوامها (٣٠) ، وتم التحقق من الصدق بإستخدام صدق الإتساق الداخلي بذلك بإيجاد كل من:

أ- معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع المحور المنتمى إليه والمجموع الكلي للإستمارة.

ب- معامل الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للإستمارة.

جدول (٦)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمى إليه والمجموع الكلي للإستمارة للمحور الأول (التعرف علي دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية) ن = ٣٠

معامل الارتباط		م
العبارة والمجموع الكلي	العبارة والمحور	العبارات
٠,٩١	٠,٨٩	١ المساهمة في إعداد خطط وسيناريوهات لمواجهة المخاطر المحتملة والتنبؤ بالمشكلات وإتخاذ الإحتياطات اللازمة والطرق المناسبة في التعامل معها مثل (الكوارث الطبيعية ،الحرائق ،الحوادث ،الشائعات ، شغب الملاعب ، الإصابات،...) ، ومحاكاة لحدوث الخطر .
٠,٨٩	٠,٨٨	٢ إمداد الإدارة العليا بالنادي بصورة صادقة وحقيقية لأفكار الجماهير ودوافعهم ورغباتهم وإتاحة الفرصة لديهم للإتصال معهم والتعبير عن وجهة نظرهم .
٠,٨٥	٠,٨٦	٣ جمع المعلومات الكافية لجميع الحوادث والمشكلات التي حدثت مسبقاً في النادي ، وتوثيقها حتي يمكن العودة لها وتفاديها وتقليل أثارها السلبية عند حدوثها مرة أخرى .
٠,٧٧	٠,٧٣	٤ تشكيل فريق من العاملين بالعلاقات العامة وتأهيلهم لمواكبة التطور التكنولوجي والإستعداد الجيد للتعامل مع المخاطر الرياضية المحتملة.
٠,٧٧	٠,٨٠	٥ التوعية المستمرة علي وجود الكشف الطبي الدوري الشامل للممارسين للأنشطة الرياضية .
٠,٧٦	٠,٧٨	٦ التأكيد علي إستبعاد المتعاطين للمنشطات والمخدرات والعقاب المناسب لهم للتقليل من حدوث المخاطر .
٠,٦٣	٠,٦٥	٧ التنسيق المستمر مع وسائل الإعلام المختلفة حتي يمكن نشر المعلومات الصحيحة عن النادي وتحسين الصورة الذهنية لدي الجماهير عند حدوث المخاطر الرياضية .
٠,٩٤	٠,٩٤	٨ التشجيع علي الإلتزام بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة وخطط الطوارئ المعلنة ، و التأكيد علي عمليات الإصلاح والصيانة ومهمات الوقاية والمواصفات الفنية للأدوات المستخدمة في ممارسة الأنشطة الرياضية.
٠,٩٤	٠,٩٤	٩ تحديد ميزانية مناسبة لإدارة العلاقات العامة ،وعقد دورات تدريبية ، وتحفيز العاملين بها والإستعداد الجيد للوقاية من المخاطر قبل حدوثها .
٠,٨٥	٠,٨٧	١٠ وضع صندوق لتلقي الشكاوي والمشكلات التي قد تواجه الجماهير والعاملين بالنادي .

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٣٠٦).

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمى إليه والمجموع الكلي للإستمارة لمحور التعرف علي دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق عبارات المحور.

جدول (٧)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمبة إليه والمجموع الكلي للإستمارة للمحور الثاني (دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية)

$$ن = ٣٠$$

معامل الارتباط		م
العبارة والمجموع الكلي	العبارة والمحور	العبارات
٠,٨٤	٠,٨٢	١ سرعة تنفيذ الخطة المعلنة مسبقاً في مواجهة الخطر ، وإمداد وسائل الإعلام المختلفة بصور موثقة لتطور الأحداث للحد من تفاقم الموقف بالنسبة للجماهير .
٠,٩٤	٠,٩٣	٢ وجود تصريح رسمي من النادي موجه للجماهير يوضح لهم خطورة الموقف الحالي ، وكيفية التعامل معه ، مع وجود شفافية في نقل الأحداث .
٠,٨٩	٠,٨٩	٣ يتم إعداد التصريحات الصحفية وتوزيعها علي جميع المسؤولين بالنادي بالتعاون مع مجلس الإدارة والمتحدث الإعلامي و مدير العلاقات العامة ، والمستشار القانوني في تقييم الوضع الحالي .
٠,٩٤	٠,٩٤	٤ تحديد الوقت المناسب في نقل الحقيقة للجمهور ، ومواجهة الإتهامات ، وشرح خطورة الموقف لوسائل الإعلام المختلفة للحد من الشائعات ، وتحسين الصورة الذهنية لديهم .
٠,٧٢	٠,٧١	٥ تأكيد ثقة الجماهير من خلال الإتصال المباشر مع إدارة النادي ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والإنطباعات السلبية عند حدوث المخاطر والرد علي ما ينشر من أخبار كاذبة .
٠,٨٥	٠,٨٨	٦ الرجوع لسجلات الحوادث السابقة والعنف المتكررة والسلوك السيئ ، والتأكيد علي تفعيل اللوائح والقوانين للتحفيف من العنف ، و الإحتكاك بين المشاركين في المباريات .
٠,٧٧	٠,٧٢	٧ الحرص علي توفير حراس أمن مدربين للتعامل مع شغب الملاعب ومواجهة العنف من خلال الخطة المعلنة مسبقاً للتعامل مع المخاطر الحالية وإخلاء المشجعين بصورة آمنة .
٠,٨٩	٠,٩٠	٨ الإستعانة بالخبراء المتخصصين في إدارة المخاطر ، والتواصل مع إدارة العلاقات العامة بالنادي ، والتنسيق بينهم في التعامل مع المخاطر الحالية ، للحد من تأثيرها السلبى علي الرأي العام .
٠,٩١	٠,٩٢	٩ يتم كسب ثقة الرأي العام من خلال توضيح الموقف الحالي للتعامل مع المخاطر الحالية وبذل الجهد المقصود في إختيار الرسالة الإعلامية المناسبة لعرض كيفية التعامل مع المخاطر .
٠,٨٥	٠,٨٦	١٠ التوقف عن نشر المعلومات والصورة الأولية للخطر ، والتركيز علي وجود المسؤولين في موقع الأحدث .

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٣٠٦).

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمبة إليه والمجموع الكلي للإستمارة لمحور دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق عبارات المحور.

جدول (٨) قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للإستمارة للمحور الثالث (دور العلاقات العامة في التغلب علي الأثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية) ن = ٣٠

معامل الارتباط		م
العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي	العبارات
٠,٨٨	٠,٨٥	١ إعداد ملف جاهز للصحفيين وبه صور منتقاه مع التركيز علي خلفية الحدث ، ومقارنته بأحداث أخرى مشابهة ، مع وجود إحصائيات تقلل من تأثيره علي الجماهير .
٠,٨١	٠,٧٩	٢ تنمية العلاقات الطيبة بين الجماهير (داخل - خارج) النادي ، ونشر التوعية والثقافة الرياضية لديهم ، وكسب ثقتهم من خلال التوثيق الإعلامي الصادق للحدث .
٠,٨٦	٠,٨٦	٣ عقد إجتماع مجلس الإدارة بالنادي لتوضيح دور العلاقات العامة في السيطرة علي الخطر ، و إزالة سوء الفهم عند الجماهير لتحسين الصورة الذهنية لديهم .
٠,٧٣	٠,٧٢	٤ تنظيم مؤتمر إعلامي لتوضيح مدي خطورة الموقف ، وكيفية التعامل معه ، مع تقديم حوافز لمن ساهموا في التصدي لهذا الخطر ، والإعلان عن إصدار مجلة داخلية للنادي لتغطية الأحداث بصفة مستمرة .
٠,٧٦	٠,٧٦	٥ العمل علي توفير البيانات والمعلومات المتعلقة بجميع المخاطر الرياضية التي حدثت من قبل ، وتوثيقها في المجلة الدورية للنادي لتساعد المهتمين بمجال العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية .
٠,٧٨	٠,٧٧	٦ متابعة الشكاوي والإنتقادات التي يراها بعض العاملين بالنادي لتحديد مدي خطورة الموقف ، وإشراك العاملين المتخصصين لتقييم نتائج الأحداث ، و مراجعتها .
٠,٧٩	٠,٧٩	٧ إجراء تقييم أولي لبرامج العلاقات العامة في مواجهة المخاطر الرياضية ، وتوجيه العملية الإرشادية لكسب وتأبيد الجماهير وتحسين سمعة النادي .
٠,٨١	٠,٨١	٨ السعي لتغير الإنطباعات السيئة التي قد يحملها الجمهور (داخل - خارج) النادي عن المخاطر التي حدثت من قبل ، وتوزيع صور تذكارية وهدايا لمن قام بعمل فعال أثناء حدوث الخطر .
٠,٨٩	٠,٨٨	٩ السعي لزيادة وعي الجماهير ، وتنمية المسؤولية الإجتماعية لديهم ، والتأكيد علي الجانب الإيجابي وليس الدفاعي للنادي تجاه تعاملهم مع المخاطر الرياضية .
٠,٩١	٠,٨٩	١٠ تفعيل الرقابة المستمرة في النادي لتحديد مواطن الخلل في البرامج المتبعة وكيفية معالجتها .

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٣٠٦).

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للإستمارة لمحور العلاقات العامة في التغلب علي الأثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق عبارات المحور.

جدول (٩) معامل الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للإستمارة

م	المحور	معامل الارتباط بين المحور والمجموع الكلي
١	التعرف علي دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية	٠,٩٥
٢	دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية	٠,٩٤
٣	دور العلاقات العامة في التغلب علي الآثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية.	٠,٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٣٠٦).

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للإستمارة دالة إحصائياً بين درجة كل محور والمجموع الكلي للإستمارة الإستهيبان قيد البحث، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق إستمارة الإستهيبان.

٢ - الثبات :

حيث قام الباحثين باستخدام التجزئة النصفية للتأكد من ثبات استمارة الاستبيان، وذلك عن طريق معامل ألفا Alpha للثبات، وفقاً للمعادلة الإحصائية لكل من كيودر Kuder وريتشاردسون Richardson، حيث يمثل معامل ألفا Alpha متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستبيان.

جدول (١٠) قيمة معامل الثبات ألفا Alpha لمحاور إستمارة الإستهيبان والمجموع الكلي للإستمارة ن=٣٠

م	المحور	قيمة معامل الثبات ألفا Alpha
١	التعرف علي دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية	٠,٩٤
٢	دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية	٠,٩٢
٣	دور العلاقات العامة في التغلب علي الآثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية.	٠,٩٣
	استمارة الأستهيبان ككل.	٠,٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٣٠٦).

يوضح جدول (١٠) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا للمحاور وإستمارة الإستهيبان ككل قد تراوحت ما بين (٠,٩٢)،(٠,٩٥) لعينة البحث، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن إستمارة الإستهيبان قيد البحث على درجة عالية من الثبات.

ومما سبق يتضح أن إستمارة الإستهيبان (قيد الدراسة) تم التحقق من المعاملات العلمية الخاصة بهما (الصدق، الثبات)، مما يؤهلها بأن تكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقهما بثقة عالية.

- الدراسة الأساسية :

قام الباحثين بتطبيق إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية علي عينة البحث الأساسية من مديري وخصائي العلاقات العامة ببعض أندية جمهورية مصر العربية، والذين بلغ عددهم (٨٠) فرد ، وتم تطبيقها في الفترة من (٢٠٢٠/١/١٥ م إلى ٢٠٢٠/٢/١٥ م) ، حيث قام الباحثين بعدد من الزيارات الميدانية لبعض أندية جمهورية مصر العربية علي مستوي الجمهورية ، وبعد الإنتهاء من تطبيق إستمارة الإستبيان قام الباحثين بتصحيح الإستمارات بهدف التعرف علي العدد النهائي للإستمارات الصحيحة وذلك لتفريغها في كشوف معدة لهذا الغرض تمهيداً للمعالجات الإحصائية .

- المعالجات الإحصائية:

إعتمد الباحثين علي إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المختلفة من الصدق والثبات ، وذلك من خلال إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 20) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم تصحيح إستمارة الإستبيان بحيث يكون :

(موافق) = ٣ درجات ، (إلي حد ما) = ٢ درجة ، (غير موافق) = ١ درجة .

- عرض ومناقشة نتائج تساؤلات البحث :-

١- عرض نتائج تساؤل المحور الأول: " ما دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية ؟"

جدول (١١) مجموع الدرجات والأهمية النسبية ودلالة الفروق لإستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول (ما دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية).

ن = ٨٠

م	العبرة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الدرجة	الأهمية المئوية	كا	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	المساهمة في إعداد خطط وسيناريوهات لمواجهة المخاطر المحتملة والتنبيه بالمشكلات واتخاذ الاحتياطات اللازمة والطرق المناسبة في التعامل معها مثل الكوارث الطبيعية، الحرائق، الحوادث، الشائعات، شغب الملاعب، الإصابات،...، ومحاكاة لحدوث الخطر .	٦٠	٧٥,٠٠	٢٠	٢٥,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٢٠,٠٠٠	٩١,٦٧	٧٠,٠	٩
٢	إمداد الإدارة العليا بالنادي بصورة صادقة وحقيقية لأفكار الجماهير ودوافعهم ورغباتهم وإتاحة الفرصة لديهم للإتصال معهم والتعبير عن وجهة نظرهم .	٧٠	٨٧,٥٠	١٠	١٢,٥٠	٠	٠,٠٠	٢٣٠,٠٠٠	٩٥,٨٣	١٠٧,٥	٤
٣	جمع المعلومات الكافية لجميع الحوادث والمشكلات التي حدثت مسبقاً في النادي، وتوثيقها حتى يمكن العودة لها وتقديرها وتقليل أثارها السلبية عند حدوثها مرة أخرى .	٧٥	٩٣,٧٥	٥	٦,٢٥	٠	٠,٠٠	٢٣٥,٠٠٠	٩٧,٩٢	١٣١,٩	١
٤	تشكيل فريق من العاملين بالعلاقات العامة وتأهيلهم لمواكبة التطور التكنولوجي والإستعداد الجيد للتعامل مع المخاطر الرياضية المحتملة.	٦٥	٨١,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٠	٠,٠٠	٢٢٥,٠٠٠	٩٣,٧٥	٨٦,٩	٦
٥	التوعية المستمرة علي وجود الكشف الطبي الدوري الشامل للممارسين للأنشطة الرياضية .	٣٠	٣٧,٥٠	٥٠	٦٢,٥٠	٠	٠,٠٠	١٩٠,٠٠٠	٧٩,١٧	٤٧,٥	١٠
٦	التأكيد علي إستبعاد المتعاطين للمنشطات والمخدرات والعقاب المناسب لهم للتقليل من حدوث المخاطر .	٦٥	٨١,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٠	٠,٠٠	٢٢٥,٠٠٠	٩٣,٧٥	٨٦,٩	مكرر
٧	التنسيق المستمر مع وسائل الإعلام المختلفة حتى يمكن نشر المعلومات الصحيحة عن النادي وتحسين الصورة الذهنية لدي الجماهير عند حدوث المخاطر الرياضية .	٧٠	٨٧,٥٠	١٠	١٢,٥٠	٠	٠,٠٠	٢٣٠,٠٠٠	٩٥,٨٣	١٠٧,٥	مكرر
٨	التشجيع علي الإلتزام بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة وخطط الطوارئ المعلنة، و التأكيد علي عمليات الإصلاح والصيانة ومهمات الوقاية والمواصفات الفنية للأدوات المستخدمة في ممارسة الأنشطة الرياضية.	٧٥	٩٣,٧٥	٥	٦,٢٥	٠	٠,٠٠	٢٣٥,٠٠٠	٩٧,٩٢	١٣١,٩	مكرر
٩	تحديد ميزانية مناسبة لإدارة العلاقات العامة، وعقد دورات تدريبية، وتحفيز العاملين بها والإستعداد الجيد للوقاية من المخاطر قبل حدوثها .	٦٥	٨١,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٠	٠,٠٠	٢٢٥,٠٠٠	٩٣,٧٥	٨٦,٩	مكرر
١٠	وضع صندوق لتلقي الشكاوي والمشكلات التي قد تواجه الجماهير والعاملين بالنادي .	٧٥	٩٣,٧٥	٥	٦,٢٥	٠	٠,٠٠	٢٣٥,٠٠٠	٩٧,٩٢	١٣١,٩	مكرر

قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) = (٥,٩٩١)

يتضح من جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الدراسة في عبارات المحور الأول (ما دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية)، حيث تراوحت الأهمية المئوية للعبارات ما بين (٩٧,٩٢%) إلى (٧٩,١٧%)، كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة في جميع العبارات، حيث أن قيمة كا ٢ المحسوبة أعلى من قيمة كا ٢ الجدولية في جميع العبارات.

٢- مناقشة نتائج تساؤل المحور الأول :- " ما دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية؟"

في ضوء القراءات النظرية وإستناداً على البحث الميداني الحالي للتعرف على دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية ، والنتائج التي تم التوصل إليها عن طريق تحليل البيانات إحصائياً ، سوف يقوم الباحث بمناقشة هذه النتائج وتفسيرها وذلك للتحقق من مدى تحقيق البحث لأهدافه والإجابة على تساؤلاتها .
وبدراسة جدول (١١) يتضح أن آراء عينة البحث اختلفت في النسبة المئوية لمتوسط الوزن النسبي لإستجابات " عينة البحث " بالنسبة للعبارات في هذا المحور كالتالي :

جاء في الترتيب الأول العبارات التالية (٣ ، ٨ ، ١٠) حيث جاءت كل منها بنسبة (٩٧,٩٢ %) .
حيث إتفقت عينة البحث على أن دور العلاقات العامة مهم جداً في " جمع المعلومات الكافية لجميع الحوادث والمشكلات التي حدثت مسبقاً في النادي ، وتوثيقها حتي يمكن العودة لها وتفاديها وتقليل أثارها السلبية عند حدوثها مرة أخرى " ، و " التشجيع على الإلتزام بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة وخطط الطوارئ المعلنة ، و التأكيد على عمليات الإصلاح والصيانة ومهمات الوقاية والمواصفات الفنية للأدوات المستخدمة في ممارسة الأنشطة الرياضية " ، " وضع صندوق لتلقي الشكاوي والمشكلات التي قد تواجه الجماهير والعاملين بالنادي " ، وكل ذلك يؤدي للوقاية من المخاطر المحتمل حدوثها في الأندية الرياضية .

وهذا ما توضحه نتائج دراسة (شعبان ٢٠١٩) ، أنه يجب وضع برامج لمكاتب العلاقات العامة للإستعداد لتلك المشكلات التي من الممكن أن تحدث، وكيفية مواجهتها بصورة علمية سليمة تجنباً لحدوث أضرار أو خسائر في الأواح أو المنشآت .

وتوضح أيضاً نتائج دراسة (المهدي ، ٢٠١٦) ، مدى تاثير أنشطه إدارة العلاقات العامة في الأندية الرياضية، و معرفة أهمية إدارة العلاقات العامة للأعضاء في الأندية الرياضية ، ومدى تأثير وسائل الإعلام الجديد على أنشطة العلاقات العامة في الأندية الرياضية

وبهذا يكون الباحث أجاب على تساؤل المحور الأول وهو: (دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية) فمن خلال الطرح السابق للمعالجات الإحصائية ومناقشة الإستجابات عينة البحث وأيضاً توضيح مدي الإتفاق و الإختلاف بينهم ، وتوصل الباحث لمعرفة دور العلاقات العامة في معرفة المخاطر الرياضية التي من المحتمل أن يتعرض لها الأندية الرياضية، وكيفية التعامل معها والأسباب التي قد تحدث لتفاديها .

٣- عرض نتائج تساؤل المحور الثاني: "ما دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية"

جدول (١٢)

مجموع الدرجات والأهمية النسبية ودلالة الفروق لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني (ما دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية) .
ن = ٨٠

الترتيب	كأ	الأهمية المنوية	مجموع الدرجة	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبرة
				ك	%	ك	%	ك	%	
٦	١٠٧,٥	٩٥,٨٣	٢٣٠,٠٠	٠,٠٠	٠	١٢,٥٠	١٠	٨٧,٥٠	٧٠	سرعة تنفيذ الخطة المعلنة مسبقاً في مواجهة الخطر ، وإمداد وسائل الإعلام المختلفة بصور موثقة لتطور الأحداث للحد من تفاقم الموقف بالنسبة للجماهير .
٨	٨٣,٢	٩٣,٢٣	٢٢٤,٠٠	٠,٠٠	٠	٢٠,٠٠	١٦	٨٠,٠٠	٦٤	وجود تصريح رسمي من النادي موجه للجماهير يوضح لهم خطورة الموقف الحالي ، وكيفية التعامل معه، مع وجود شفافية في نقل الأحداث .
٥	١١٦,٨	٩٦,٦٧	٢٣٢,٠٠	٠,٠٠	٠	١٠,٠٠	٨	٩٠,٠٠	٧٢	يتم إعداد التصريحات الصحفية وتوزيعها علي جميع المسؤولين بالنادي بالتعاون مع مجلس الإدارة والمتحدث الإعلامي و مدير العلاقات العامة ، والمستشار القانوني في تقييم الوضع الحالي .
٢	١٣١,٩	٩٧,٩٢	٢٣٥,٠٠	٠,٠٠	٠	٦,٢٥	٥	٩٣,٧٥	٧٥	تحديد الوقت المناسب في نقل الحقيقة للجمهور، ومواجهة الإتهامات ، وشرح خطورة الموقف لوسائل الإعلام المختلفة للحد من الشائعات ، وتحسين الصورة الذهنية لديهم .
٦	١٠٧,٥	٩٥,٨٣	٢٣٠,٠٠	٠,٠٠	٠	١٢,٥٠	١٠	٨٧,٥٠	٧٠	تأكيد ثقة الجماهير من خلال الإتصال المباشر مع إدارة النادي ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والإتطابعات السلبية عند حدوث المخاطر والرد علي ما ينشر من أخبار كاذبة
١	١٣٧,٢	٩٨,٣٣	٢٣٦,٠٠	٠,٠٠	٠	٥,٠٠	٤	٩٥,٠٠	٧٦	الرجوع لسجلات الحوادث السابقة والعنف المتكررة والسلوك السيئ ، والتأكيد علي تفعيل اللوائح والقوانين للتخفيف من العنف ، و الإحتكاك بين المشاركين في المباريات .
٢	١٣١,٩	٩٧,٩٢	٢٣٥,٠٠	٠,٠٠	٠	٦,٢٥	٥	٩٣,٧٥	٧٥	الحرص علي توفير حراس أمن مدربين للتعامل مع شغب الملاعب ومواجهة العنف من خلال الخطة المعلنة مسبقاً للتعامل مع المخاطر الحالية وإخلاء المشجعين بصورة آمنة .
٢	١٢٦,٧	٩٧,٥٠	٢٣٤,٠٠	٠,٠٠	٠	٧,٥٠	٦	٩٢,٥٠	٧٤	الإستعانة بالخبراء المتخصصين في إدارة المخاطر، والتواصل مع إدارة العلاقات العامة بالنادي ، والتنسيق بينهم في التعامل مع المخاطر الحالية ، للحد من تأثيرها السلبى علي الرأي العام .
١٠	٤٧,٥	٨٧,٥٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٣٧,٥٠	٣٠	٦٢,٥٠	٥٠	يتم كسب ثقة الرأي العام من خلال توضيح الموقف الحالي للتعامل مع المخاطر الحالية وبذل الجهد المقصود في إختيار الرسالة الإعلامية المناسبة لعرض كيفية التعامل مع المخاطر .
٩	٧٠,٠	٩١,٦٧	٢٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٢٥,٠٠	٢٠	٧٥,٠٠	٦٠	التوقف عن نشر المعلومات والصورة الأولية للخطر ، والتركيز علي وجود المسؤولين في موقع الحدث .

قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) = (٥,٩٩١)

يتضح من جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الدراسة في عبارات المحور الثاني (ما دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية) ، حيث تراوحت الأهمية المئوية للعبارات ما بين (٩٨,٣٣%) إلى (٨٧,٥٠%) ، كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة في جميع العبارات، حيث أن قيمة كا ٢ المحسوبة أعلى من قيمة كا ٢ الجدولية في جميع العبارات.

٤- مناقشة نتائج تساؤل المحور الثاني: -" ما دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية؟" -:

وبدراسة جدول (١٢) يتضح أن آراء عينة البحث اختلفت في النسبة المئوية لمتوسط الوزن النسبي لإستجابات " عينة البحث " بالنسبة للعبارات في هذا المحور كالأتي :

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٦) حيث جاءت بنسبة (٩٨،٣٣ %) " الرجوع لسجلات الحوادث السابقة والعنف المتكررة والسلوك السيئ ، والتأكيد علي تفعيل اللوائح والقوانين للتخفيف من العنف ، و الإحتكاك بين المشاركين في المباريات " .
- جاء في الترتيب الثاني العبارات التالية (٤ ، ٧ ، ٨) ، حيث جاءت كل منها بنسبة (٩٧،٩٢ %) .

وتوصي دراسة لي جريي ، د ، ويلبر ، د كاميرون ، جي تي (La Gree, D., Wilbur, D., Cameron,) (G.T. 2019) ، بضرورة وضع نظم معلوماتية تسير وفقها إدارات العلاقات العامة لمواكبة التطور التكنولوجي والتقني الحادث في المجتمع .

وتشير دراسة نوفيتريا (Novitaria, I. 2017) لتفعيل دور العلاقات العامة وكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة ، والإستفادة من وسائل الإتصالات والعمليات التجارية والقانونية ، وتوضيح وجهة نظر الإدارة في التعامل مع اللاعبين ووضع طرق وبرامج للعلاقات العامة لتحسين الصورة الذهنية ، وأيضاً سمعة الإتحاد الوطني لكرة القدم .

وبهذا يكون الباحث أجاب علي تساؤل المحور الثاني وهو: (دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية) فمن خلال الطرح السابق للمعالجات الإحصائية ومناقشة الإستجابات عينة البحث ، وأيضاً توضيح مدي الإتفاق و الإختلاف بينهم ، وتوصل الباحث لمعرفة دور العلاقات العامة في توضيح طرق التعامل مع المخاطر الرياضية عند حدوثها في الأندية الرياضية، وكيفية التعامل معها و إستخدام الأساليب الإدارية المناسبة في السيطرة عليها .

٥- عرض نتائج تساؤل المحور الثالث: " ما دور العلاقات العامة في التغلب علي الأثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية؟ "

جدول (١٣) مجموع الدرجات والأهمية النسبية ودلالة الفروق لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث (ما دور العلاقات العامة في التغلب علي الأثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية).
ن = ٨٠

الترتيب	ك٢	الأهمية المنوية	مجموع الدرجة	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
٨	٥٦,٩	٨٩,٥٨	٢١٥,٠٠	٠,٠٠	٠	٣١,٢٥	٢٥	٦٨,٧٥	٥٥	إعداد ملف جاهز للصحفيين وبه صور منتقاه مع التركيز علي خلفية الحدث ، ومقارنته بأحداث أخرى مشابهة ، مع وجود إحصائيات تقلل من تأثيره علي الجماهير .
٦	٧٠,٠	٩١,٦٧	٢٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٢٥,٠٠	٢٠	٧٥,٠٠	٦٠	تنمية العلاقات الطيبة بين الجماهير (داخل - خارج) النادي ، ونشر التوعية والثقافة الرياضية لديهم ، وكسب ثقتهم من خلال التوثيق الإعلامي الصادق للحدث .
٣	١٠٧,٥	٩٥,٨٣	٢٣٠,٠٠	٠,٠٠	٠	١٢,٥٠	١٠	٨٧,٥٠	٧٠	عقد إجتماع مجلس الإدارة بالنادي لتوضيح دور العلاقات العامة في السيطرة علي الخطر ، و إزالة سوء الفهم عند الجماهير لتحسين الصورة الذهنية لديهم .
١	١٤٨,٣	٩٩,١٧	٢٣٨,٠٠	٠,٠٠	٠	٢,٥٠	٢	٩٧,٥٠	٧٨	تنظيم مؤتمر إعلامي لتوضيح مدي خطورة الموقف ، وكيفية التعامل معه ، مع تقديم حوافز لمن ساهموا في التصدي لهذا الخطر، والإعلان عن إصدار مجلة داخلية للنادي لتغطية الأحداث بصفة مستمرة .
٩	٤٢,٧	٨٥,٨٣	٢٠٦,٠٠	٠,٠٠	٠	٤٢,٥٠	٣٤	٥٧,٥٠	٤٦	العمل علي توفير البيانات والمعلومات المتعلقة بجميع المخاطر الرياضية التي حدثت من قبل، وتوثيقها في المجلة الدورية للنادي لتساعد المهتمين بمجال العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية .
١٠	٤٧,٥	٧٩,١٧	١٩٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٦٢,٥٠	٥٠	٣٧,٥٠	٣٠	متابعة الشكاوي والانتقادات التي يراها بعض العاملين بالنادي لتحديد مدي خطورة الموقف ، وإشراك العاملين المتخصصين لتقييم نتائج الأحداث ، و مراجعتها .
٢	١٣١,٩	٩٧,٩٢	٢٣٥,٠٠	٠,٠٠	٠	٦,٢٥	٥	٩٣,٧٥	٧٥	إجراء تقييم أولي لبرامج العلاقات العامة في مواجهة المخاطر الرياضية ، وتوجيه العملية الإرشادية لكسب وتأييد الجماهير وتحسين سمعة النادي .
٣ مكرر	١٠٧,٥	٩٥,٨٣	٢٣٠,٠٠	٠,٠٠	٠	١٢,٥٠	١٠	٨٧,٥٠	٧٠	السعي لتغيير الإنطباعات السيئة التي قد يحملها الجمهور (داخل - خارج) النادي عن المخاطر التي حدثت من قبل ، وتوزيع صور تذكارية وهدايا لمن قام بعمل فعال أثناء حدوث الخطر
٦ مكرر	٧٠,٠	٩١,٦٧	٢٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٢٥,٠٠	٢٠	٧٥,٠٠	٦٠	السعي لزيادة وعي الجماهير، وتنمية المسؤولية الإجتماعية لديهم ، والتأكيد علي الجانب الإيجابي وليس الدفاعي للنادي تجاه تعاملهم مع المخاطر الرياضية
٥	٨٦,٩	٩٣,٧٥	٢٢٥,٠٠	٠,٠٠	٠	١٨,٧٥	١٥	٨١,٢٥	٦٥	تفعيل الرقابة المستمرة في النادي لتحديد مواطن الخلل في البرامج المتبعة وكيفية معالجتها .

قيمة كا ٢١ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) = (٥,٩٩١)

يتضح من جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الدراسة في عبارات المحور الثالث (ما دور العلاقات العامة في التغلب علي الأثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية)، حيث تراوحت الأهمية المئوية للعبارات ما بين (٩٩,١٧%) إلى (٧٩,١٧%) ، كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة في جميع العبارات، حيث أن قيمة كا ٢١ المحسوبة أعلى من قيمة كا ٢١ الجدولية في جميع العبارات.

٦-مناقشة نتائج تساؤل المحور الثالث: -" ما دور العلاقات العامة في التغلب علي الأثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية؟"

وبدراسة جدول (١٣) يتضح أن آراء عينة البحث اختلفت في النسبة المئوية لمتوسط الوزن النسبي لإستجابات " عينة البحث " بالنسبة للعبارات في هذا المحور كالتالي :

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١) حيث جاءت بنسبة (٩٩،١٧ %) ، " تنظيم مؤتمر إعلامي لتوضيح مدي خطورة الموقف ، وكيفية التعامل معه ، مع تقديم حوافز لمن ساهموا في التصدي لهذا الخطر، والإعلان عن إصدار مجلة داخلية للنادي لتغطية الأحداث بصفة مستمرة " .
- جاء في الترتيب الثاني والثالث والرابع العبارات التالية (٧ ، ٣ ، ٨ ، ١٠) ، حيث جاءت كل منها بنسبة (٩٧،٩٢ % ، ٩٥،٨٣ % ، ٩٣،٧٥ %) .
- توضح دراسة نوفيتراريا (Novitaria, I. 2017.) ، يجب أن يكون هناك دور فعال لإدارة العلاقات العامة في الاندية الرياضية ، وتكون أكثر نشاطاً وإبداعاً في تنظيم برامج العلاقات العامة وفي نشر الأخبار الصحيحة ، بحيث يتم إيصالها للجمهور بصورة صادقة .

وتشير دراسة (حمزة ، ٢٠١٦) ، حيث تم التوصل للحلول المناسبة في التعامل مع المخاطر والمشكلات بالأنظمة التكنولوجية والإتصالات الحديثة في رصد هذه الأحداث وتفعيل دور العلاقات العامة في معالجة الأزمات والفضائح والأسباب المؤدية لها حتي يمكن الإستفادة منها في المستقبل .

وبهذا يكون الباحث أجاب علي تساؤل المحور الثالث وهو: (ما دورالعلاقات العامة في التغلب علي الآثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية) فمن خلال الطرح السابق للمعالجات الإحصائية ومناقشة الإستجابات عينة البحث ، وأيضاً توضيح مدي الإلتفاق والإختلاف بينهم ، وتوصل الباحث لمعرفة دور العلاقات العامة في معرفة المخاطر الرياضية التي من المحتمل أن يتعرض لها الأندية الرياضية، وكيفية التعامل معها والأسباب التي قد تحدث لتفاديها .

- الإستخلاصات :

بعد الإنتهاء من العرض التفصيلي لمجموعة النتائج التي توصل إليها الباحثين من خلال البحث الميداني فإنه يمكن الوصول إلي أهم ما خلص إليه البحث من إستنتاجات وتوصيات حيث يتناول هذا الفصل عرض كلاً من الإستنتاجات التي توصل إليها الباحثين من إجراء تحليل إستمارة الإستبيان الخاصة بمجتمع البحث الحالي ، وبالنسبة لكل تساؤل من تساؤلاتها ، وذلك بهدف التعرف علي دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية.

في ضوء هدف البحث وتحقيقاً للإجابة على تساؤلاته وفي حدود مجتمع وعينة الدراسة ومن خلال عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها ، توصل الباحثينإلى إستنتاجات إستمارة الإستبيان التالية:-

- الإستنتاجات الخاصة بتساؤل المحور الأول (دور العلاقات العامة قبل حدوث المخاطر بالأندية الرياضية):-
- جمع المعلومات الكافية لجميع الحوادث والمشكلات التي حدثت مسبقاً في النادي ، وتوثيقها حتي يمكن العودة لها وتفاديها وتقليل أثارها السلبية عند حدوثها مرة أخرى .
- التشجيع علي الإلتزام بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة وخطط الطوارئ المعلنة ، و التأكيد علي عمليات الإصلاح والصيانة ومهمات الوقاية والمواصفات الفنية للأدوات المستخدمة في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- وضع صندوق لتلقي الشكاوي والمشكلات التي قد تواجه الجماهير والعاملين بالنادي .

- الإستنتاجات الخاصة بتساؤل المحور الثاني :- (دور العلاقات العامة أثناء حدوث المخاطر بالأندية الرياضية) :-
 - الرجوع لسجلات الحوادث السابقة والعنف المتكررة والسلوك السيئ ، والتأكيد علي تفعيل اللوائح والقوانين للتخفيف من العنف ، و الإحتكاك بين المشاركين في المباريات .
 - تحديد الوقت المناسب في نقل الحقيقة للجمهور، ومواجهة الإتهامات ، وشرح خطورة الموقف لوسائل الإعلام المختلفة للحد من الشائعات ، وتحسين الصورة الذهنية لديهم.
 - الحرص علي توفير حراس أمن مدربين للتعامل مع شغب الملاعب ومواجهة العنف من خلال الخطة المعلنة مسبقاً للتعامل مع المخاطر الحالية وإخلاء المشجعين بصورة آمنة .

الإستنتاجات الخاصة بتساؤل المحور الثالث :- (دور العلاقات العامة في التغلب علي الآثار الناتجة عن المخاطر بالأندية الرياضية) :-

- تنظيم مؤتمر إعلامي لتوضيح مدي خطورة الموقف ، وكيفية التعامل معه ، مع تقديم حوافز لمن ساهموا في التصدي لهذا الخطر، والإعلان عن إصدار مجلة داخلية للنادي لتغطية الأحداث بصفة مستمرة .
- إجراء تقييم أولي لبرامج العلاقات العامة في مواجهة المخاطر الرياضية ، وتوجيه العملية الإرشادية لكسب وتأييد الجماهير وتحسين سمعة النادي .
- عقد إجتماع مجلس الإدارة بالنادي لتوضيح دور العلاقات العامة في السيطرة علي الخطر ، و إزالة سوء الفهم عند الجماهير لتحسين الصورة الذهنية لديهم .

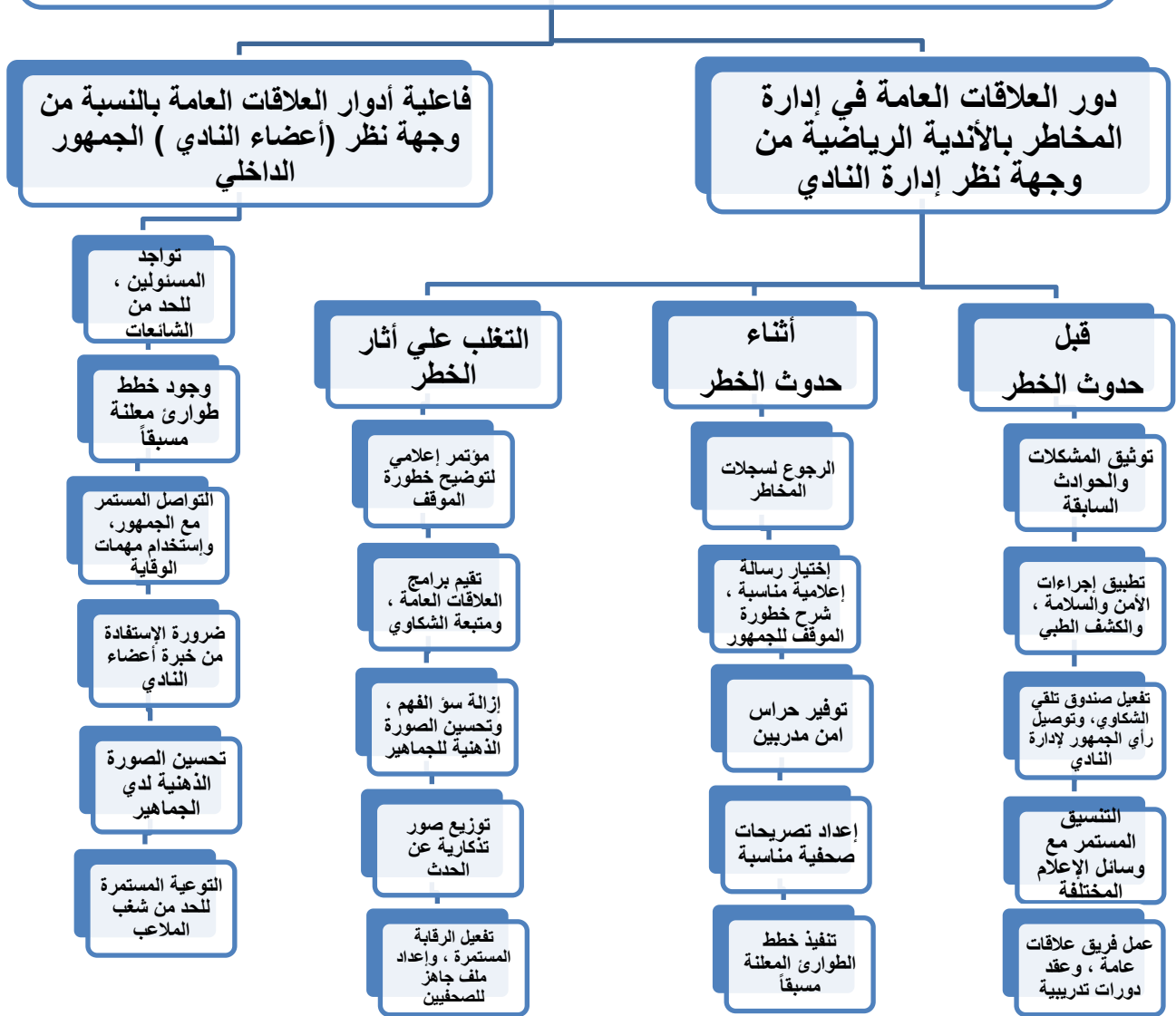
- التوصيات :

- من خلال عرض ومناقشة النتائج يوصي الباحثين بالآتي :
- توافر عدد كاف من العاملين بإدارة العلاقات العامة.
- عمل دورات تدريبية لأخصائي العلاقات العامة لصقلهم بالإدارات الخاصة بالعلاقات العامة.
- إنتقاء مديري إدارات العلاقات العامة بالأندية الرياضية وذلك بما يتناسب مع المؤهلات العلمية الحاصل عليها وسنوات خبراته بهذا المجال.
- توافر المنشآت والأماكن المناسبة لإدارة العلاقات العامة لممارسة عملها.
- معرفة الهيكل التنظيمي للمؤسسة وذلك للحد من الوقت المهدر اثناء الاتصال من والي القيادات العليا والمستويات الأدنى.
- تحديد الميزانية الخاصة بإدارة العلاقات العامة ولا بد من ان تكون متناسبة لإحتياجاتهم لتنفيذ العمل المطلوب منهم باتقان ويسر .
- عمل مسح شامل لكل الأحداث والمخاطر التي تعرض لها النادي الرياضي خلال السنوات السابقة .
- الإستفادة من بعض المخاطر والمشكلات التي حدثت للأندية الأخرى أو الدول الأخرى وكيفية التعامل معها .
- عمل إجتماعات لدراسة أهم تلك المخاطر وأسباب حدوثها.

- التواصل بصورة مستمرة بين جمهور النادي الداخلي ورابطة مشجعي النادي لتوعيتهم علي سلبيات التعصب الرياضي للنادي وبالتصدي لشغب الملاعب.
- الإستعانة بشخصيات مشهورة لعقد ندوات لتوعية الجمهور الخارجي .
- إرسال كل المقترحات الموضوعية من قبل ادارة العلاقات العامة لكل نادي لوزارة الشباب والرياضة حتي تتمكن الوزارة من جمع أكبر عدد من المخاطر الرياضية التي يمكن أن تحدث وعمل كتيب به برامج لمكاتب العلاقات العامة للإستعداد لتلك المشكلات وكيفية مواجهتها بصورة علمية سليمة تجنباً لحدوث أضرار أو خسائر في الأرواح أو المنشآت .
- وسوف يقوم الباحثين بوضع تصور مقترح لتوضيح " دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية " ، سواء كانت من وجهة نظر إدارة النادي أو من وجهة نظر الجمهور ، وذلك من خلال الشكل التالي :-

تصور مقترح يوضح

" دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية "



شكل (٣) من تصميم الباحثين بوضع تصور مقترح " دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالأندية الرياضية "

وبذلك يكون قدما كلا الباحثين الأدوار التي من الممكن أن يقوم بها مسئولين العلاقات العامة بالأندية الرياضية في مواجهة المخاطر المحتمل حدوثها ، وكيفية التعامل معها بالإسلوب العلمي والتكنولوجي والتواصل المستمر مع إدارات الأندية الرياضية وبعضها البعض للتعرف علي أنواع هذه المخاطر المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية بها .

المراجع - المراجع العربية

المهدي ، شيماء . (٢٠١٦) . تقويم دور وسائل الإعلام الجديد لتطوير إدارة العلاقات العامة بالأنندية الرياضية بمحافظة الدقهلية_، (رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية التربية الرياضية، قسم الادارة الرياضية ،المنصورة.

Mahdi, Shaima. (2016). *Evaluating the role of the new media in developing public relations management in sports clubs in Dakahlia Governorate*, unpublished Master Thesis - Faculty of Physical Education, Department of Sports Administration, Mansoura.

حمزة ، علي . (٢٠١٦) . دراسة تحليلية للإصابات الرياضية والمخاطر الصحية للاعبين المنازلات في ضوء نظام تأميني مقترح في العراق ، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات . قسم العلوم الصحية، جامعة الإسكندرية .

Hamza, Ali. (2016). *An analytical study of sports injuries and the health risks of female athletes in the light of a proposed insurance system in Iraq*, unpublished Ph.D. thesis, College of Physical Education for Girls. Health Sciences Department, Alexandria University.

عبد الرازق ، محمد . (٢٠١٧) . إدارة المخاطر النظرية والتطبيق ، دار أجيال للنشر ، القاهرة .

Abdel Razek, Mohammed. (2017). *Theoretical and practical risk management*, Ajial Publishing House, Cairo

شعبان ، أحمد . (٢٠١٩) . وضع برامج العلاقات العامة في إدارة الأزمات ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية. قسم الإدارة الرياضية ،جامعة بورسعيد .

Shaban, Ahmed. (2019). *Setting public relations programs in crisis management in some sports clubs in the Arab Republic of Egypt*. A magister message that is not published. Faculty of Physical Education. Department of Sports Administration, Port Said University.

" قانون رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧ ، الجريدة الرسمية ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، عدد ٢١ ، مكرر ب ، ٣١ مايو سنة ٢٠١٧ .

Law No. 71 of 2017, *The Official Gazette, The General Authority of Al Amiria Printing Press,*
No. 21, bis, May 31, 2017.

محمود ، أمينة . (٢٠٠٧) . مقدمة في العلاقات العامة (مدخل إداري) ، مذكرة ، كلية تجارة ، جامعة القاهرة .

Mahmoud, curator. (2007). *Introduction to Public Relations (Administrative Entrance),*
Memorandum, Faculty of Commerce, Cairo University

نافع ، مدحت . (٢٠١٣) . إدارة المخاطر النظرية والتطبيق ، دار أجيال للنشر ، القاهرة .

Nafi, Medhat. (2013). *Theoretical and practical risk management,* Ajial Publishing House,
Cairo.

المراجع الإنجليزية

Coln, W, foler . (2016) . *Introduction to Public Relations . from ,*
<https://www.coso.org/Documents/2017-COSO-ERM-Integrating-with-Strategy-and-Performance-Executive-Summary.pdf>. p (7) .

La Gree, D., Wilbur, D., Cameron, G.T.(2019). *A strategic approach to sports crisis management,* Douglas Wilbur at University of Missouri The negative effects of the anthem crisis are intensified by a previous.

Novitaria, I. (2017) . *The Role of Public Relations in Sport Organization in Indonesia.*

Ren, Jia Wei . The risk assessment of major sports events of shanghai , Master, East China Normal University (People's Republic of China).

Stefyane. K. gonze (2018) .*The Role of Public Relations from,*
https://www.preventionweb.net/files/43291_send_aiframeworkfordrren.pdf. p(3) .

Wang, Yi Chi.(2012) . *An research on sports injuries risk management of high level athletes in university ,* Master, Huazhong (Central China) University of Science and Technology (People's Republic of China), ProQuest Dissertations Publishing.